

إِبْرَاهِيمٌ: لَا حَاجَةَ إِلَى إِعَادَةِ شَرْحِهِ يَا أَسْتَاذُ، فَقَدْ فَهِمْنَاهُ.

عَلَيْ: أَرْجُو أَنْ تُعِيدَ شَرْحَهُ يَا أَسْتَاذُ، فَلَمْ يَفْهَمْهُ أَحَدٌ إِلَّا إِبْرَاهِيمُ.

الْمَدْرِسُ: إِذَنْ نُعِيدَ قِرَاءَةَ الْأُمْثَلَةِ الْوَارِدَةِ فِي الدَّرْسِ. اِقْرَأِ الْآيَاتِ يَا زُهَيرُ.

زُهَيرٌ: (بَعْدَ الْاسْتِعَاذَةِ) ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلِكِ أَسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا

إِبْلِيسَ أَبَى وَأَسْتَكَبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَفَّارِينَ ٢٤﴾ (البقرة: ٣٤).

﴿ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ٢٥﴾ (البقرة: ٢٤٩).

﴿ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ٢٦﴾ (النساء: ٦٦).

﴿ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَسِّقُونَ ٢٧﴾ (الأحقاف: ٣٥).

الْمَدْرِسُ: اِقْرَأِ الْحَدِيثَ يَا عَلَيْ.

عَلَيْ: عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: «مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أُمَّةً إِلَّا بَغْلَتُهُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي كَانَ يَرْكُبُهَا، وَسِلَاحُهُ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا لِابْنِ السَّبِيلِ صَدَقَةً» (رواہ البخاری).

الْمَدْرِسُ: اِقْرَأِ الْبَيْتَ يَا إِبْرَاهِيمَ.

إِبْرَاهِيمٌ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَّ اللَّهُ بِاطِّلْ

وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ

(يَدْخُلُ الْمَرَاقِبُ)

المراقب: ينصرف جميع الطلاب الآن ما عدا الطلاب الأوروبيين، فلهم أجتماع مع المدير.

المدرس: كيف كان حفل الشاي أمس. أنا لم أتمكن من الحضور.

المراقب: كان ممتعاً. قد حضر الطلاب كلهم إلا المدرسين.

### تمارين

Answer the following questions.

١ - أجب عن الأسئلة الآتية.

(١) من الذي رسّب في الاختبار الشهري؟ ولمه؟

(٢) كم درساً يدرسون الطلاب لامتحان؟

(٣) من الذي غاب؟

٢ - «نجاح الطلاب كلهم إلا واحداً». هنا «واحداً» مستثنى.

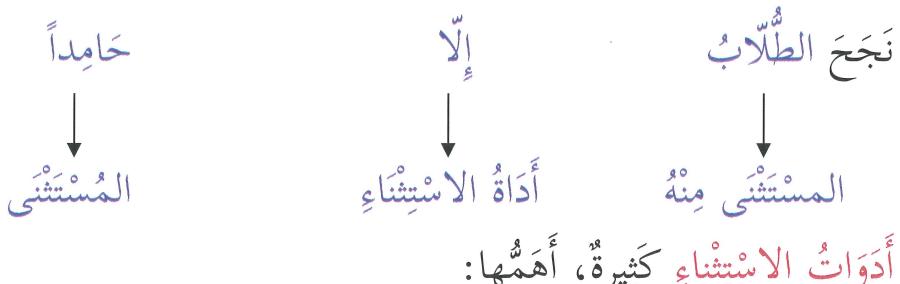
الاستثناء: إخراج ما بعد أدأة الاستثناء من حكم ما قبلها، فإذا قلنا: «نجح الطلاب إلا حامداً»، أثبتنا النجاح للطلاب ونفيناه عن حامد.

وله ثلاثة أركان:

(١) المستثنى.

(٢) المستثنى منه.

(٣) أدأة الاستثناء.



(٣٢) الْدَّرْسُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

(أ) إِلَّا، وَهِيَ حَرْفٌ.

(ب) غَيْرُ وَسَوْى، وَهُمَا أَسْمَانٍ.

(ج) مَا خَلَا وَمَا عَدَا، وَهُمَا فِعْلَانٍ.

### أَقْسَامُ الْإِسْتِثْنَاءِ:

\* الْإِسْتِثْنَاءُ إِمَّا مُتَّصِلٌ، وَإِمَّا مُنْقَطِعٌ.

فَالْمُتَّصِلُ: أَنْ يَكُونَ الْمُسْتَثْنَى بَعْضًا مِمَّا قَبْلَهُ، نَحْوُ:

نَجَحَ الطَّلَابُ إِلَّا حَامِدًا، فَ«حَامِدٌ» أَحَدُ الطَّلَابِ وَهُوَ مِنْ جِنْسِهِمْ.

وَالْمُنْقَطِعُ: أَنْ لَا يَكُونَ الْمُسْتَثْنَى بَعْضًا مِمَّا قَبْلَهُ، نَحْوُ:

لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ إِلَّا الْمَوْتَ، فَ«الْمَوْتُ» لَيْسَ مِنْ جِنْسِ الدَّاءِ.

\* وَكَذَلِكَ الْإِسْتِثْنَاءُ إِمَّا تَامٌ، وَإِمَّا مُفَرَّغٌ.

فَالْتَّامُ: مَا ذُكِرَ فِيهِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، نَحْوُ:

حَفِظْتُ الْقُرْآنَ إِلَّا سُورَةَ الْبَقَرَةِ.

وَالْمُفَرَّغُ: مَا لَمْ يُذْكُرْ فِيهِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، نَحْوُ:

مَا جَاءَ إِلَّا حَامِدٌ.

\* وَكَذَلِكَ الْإِسْتِثْنَاءُ إِمَّا مُوجَبٌ، وَإِمَّا غَيْرُ مُوجَبٍ.

فَالْمُوجَبُ: مَا خَلَا مِنَ النَّفِيِّ، وَالنَّهْيِ وَالْإِسْتِفْهَامِ.

وَغَيْرُ الْمُوجَبِ: مَا تَضَمَّنَ النَّفِيَ أَوِ النَّهْيَ أَوِ الْإِسْتِفْهَامَ.

أَحْكَامُ الْمُسْتَثْنَى بِـ«إِلَّا».

حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى فِي الْاسْتِثْنَاءِ الْمُتَصِّلِ.

(١) **وُجُوبُ النَّصْبِ**: يَحْبُبُ نَصْبُهُ إِذَا كَانَ الْاسْتِثْنَاءُ تَامًا مُوجَبًا، نَحْوُ:

(أ) حَضَرَ الطُّلَّابُ إِلَّا حَامِدًا.

(ب) رَأَيْتُ الطُّلَّابَ إِلَّا حَامِدًا.

(ج) اِتَّصَلْتُ بِالْطُّلَّابِ إِلَّا حَامِدًا.

(٢) **جَوازُ النَّصْبِ وَالِإِتْبَاعِ**: يَجُوزُ نَصْبُهُ وَإِتْبَاعُهُ لِمَا قَبْلَهُ فِي الإِعْرَابِ إِذَا كَانَ

الْاسْتِثْنَاءُ تَامًا عَيْرَ مُوجَبٍ، نَحْوُ:

(أ) مَا حَضَرَ الطُّلَّابُ إِلَّا حَامِدًا / حَامِدٌ.

(ب) مَا سَأَلْتُ الطُّلَّابَ إِلَّا حَامِدًا / حَامِدٌ.

(ج) مَا اِتَّصَلْتُ بِالْطُّلَّابِ إِلَّا حَامِدًا / حَامِدٌ.

(أ) لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ إِلَّا حَامِدًا / حَامِدٌ.

(ب) لَا تَسْأَلْ أَحَدًا إِلَّا حَامِدًا / حَامِدٌ.

(ج) لَا تَتَّصِلْ بِأَحَدٍ إِلَّا حَامِدًا / حَامِدٌ.

(أ) هَلْ غَابَ أَحَدٌ إِلَّا حَامِدًا / حَامِدٌ؟

(ب) هَلْ رَأَيْتَ أَحَدًا إِلَّا حَامِدًا / حَامِدًا؟

(ج) هَلْ اِتَّصَلتُ بِأَحَدٍ إِلَّا حَامِدًا / حَامِدٌ؟

(٣) إِعْرَابُه بِحَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ الْعَامِلُ: يُعرَبُ بِحَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ الْعَامِلُ - كَمَا لَوْ كَانَتْ

«إِلَّا» غَيْرَ مَوْجُودَةِ - إِذَا كَانَ الْاسْتِشَاءُ مُفَرَّغًا نَحْوُ:

(أ) مَا جَاءَ إِلَّا حَامِدٌ. (مَا جَاءَ حَامِدٌ).

(ب) مَا سَأَلْتُ إِلَّا حَامِدًا. (مَا سَأَلْتُ حَامِدًا).

(ج) مَا اتَّصَلْتُ إِلَّا بِحَامِدٍ. (مَا اتَّصَلْتُ بِحَامِدٍ).

(أ) لَا يَخْرُجُ إِلَّا حَامِدٌ.

(ب) لَا تَسْأَلْ إِلَّا حَامِدًا.

(أ) هَلْ جَاءَ إِلَّا حَامِدٌ؟

(ب) هَلْ رَأَيْتَ إِلَّا حَامِدًا؟

**حُكْمُ الْمُسْتَشَى فِي الْاسْتِشَاءِ الْمُنْقَطِعِ:**

**يَجْبُ نَصْبُهُ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ، نَحْوُ:**

(أ) حَضَرَ الطُّلَّابُ إِلَّا المَدْرِسَ.

(ب) مَا حَضَرَ الطُّلَّابُ إِلَّا المَدْرِسَ.

**حُكْمُ الْمُسْتَشَى بِ«غَيْرِ وَسَوَى»**

**حُكْمُهُ الْجَرُّ بِالإِضَافَةِ.** وَتُعْرَبُ «غَيْرُ» بِمَا كَانَ يُعرَبُ بِهِ الْمُسْتَشَى مَعَ «إِلَّا»:

(١) جَاءَ الطُّلَّابُ غَيْرَ حَامِدٍ (جَاءَ الطُّلَّابُ إِلَّا حَامِدًا).

(٣٢) الدرس الثاني والثلاثون

(٢) ما جاءَ الطُّلَّابُ غَيْرُ/غَيْرَ حَامِدٍ. (ما جاءَ الطُّلَّابُ إِلَّا حَامِدًا/حَامِدٌ).

(ما جاءَ إِلَّا حَامِدٌ).

(ما سَأَلْتُ إِلَّا حَامِدًا).

(٤) مَا سَأَلْتُ غَيْرَ حَامِدٍ.

**حُكْمُ المُسْتَشْنَى بـ«مَا خَلَا، وَمَا عَدَ»:**

**حُكْمُهُ النَّصْبُ، نَحْوُ:** جَاءَ الطُّلَّابُ مَا خَلَا حَامِدًا / مَا عَدَا حَامِدًا.

٣ - اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ مَا وَرَدَ فِيهِ مِنْ أَمْثِلَةِ الْاسْتِشَنَاءِ، وَأُذْكُرْ نَوْعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا، وَاعْرَابُهُ.

Point out all the instances of *istithnā'* occurring in the main lesson, and specify the kind in each instance (*muttaṣil*, *munqāṭi'*, *mufarragh*).

٤ - عَيْنِي الْمُسْتَشْنَى وَالْمُسْتَشْنَى مِنْهُ فِيمَا يَأْتِي، وَأُذْكُرْ نَوْعَ الْاسْتِشَنَاءِ فِي كُلِّ مِثَالٍ:

Point out the *mustathnā* and *mustathnā minhu*, and specify the kind of *istithnā'* in the following examples.

(١) ﴿ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ ﴾ (النساء: ١٧١).

(٢) ﴿ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أُمْرَاتُكُمْ ﴾ (هود: ٨١).

(٣) ﴿ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ (آل عمران: ١٣٥).

(٤) ﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴾ (الإسراء: ٢٣).

(٥) ﴿ وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ ﴾ (الجاثية: ٢٤).

(٦) ﴿ فَإِنَّهُمْ عَدُوُّ لِي إِلَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾<sup>٧٧</sup> (الشعراء: ٧٧).

٥ - أَمَامَ كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي أَسْمُهُ. اجْعَلْهُ مُسْتَشْنَى بـ«إِلَّا» وَأَكْمِلْ بِهِ الْجُمْلَةَ.

Fill in the blank in each of the following sentences with the word given in brackets, and make the necessary changes.

(١) يَغْفِرُ اللَّهُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا إِلَّا ..... (الشُّرُكُ)

(٢) زَارَنِي جَمِيعُ زُمَلَائِي إِلَّا ..... (أَثْنَانِ)

(١) يَغْفِرُ اللَّهُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا إِلَّا

(٢) زَارَنِي جَمِيعُ زُمَلَائِي إِلَّا

- (٣) نَجَحَ الطَّلَابُ كُلُّهُمْ إِلَّا ..... (الْمُتَأْخِرُونَ)
- (٤) حَفِظْتُ الْقُرْآنَ إِلَّا ..... (سُورَاتَانِ)
- (٥) زُرْتُ الْبِلَادَ إِلَسْلَامِيَّةَ كُلُّهَا إِلَّا ..... (بَاكِسْتَانُ)
- (٦) سَاعَدَنِي جَمِيعُ زُمَلَائِي إِلَّا ..... (أَنْتَ)
- (٧) فَهِمْتُ الْمَسَائِلَ النَّحْوِيَّةَ كُلُّهَا إِلَّا ..... (الْاسْتِثْنَاءُ)
- (٨) قَرِئْتُ الْكِتَابَ كُلُّهُ إِلَّا ..... (مِنْهُ) (صَفَحَاتُ)

٦ - أَمَامَ كُلُّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي أَسْمً. اِجْعَلْهُ مُسْتَشْتَرِي بـ«إِلَّا» وَأَكْمِلْ بِهِ الْجُمْلَةَ.

Fill in the blank in each of the following sentences with the word given in brackets, and make the necessary changes.

- (١) مَا رَسَبَ أَحَدُ إِلَّا ..... (خالدُ)
- (٢) مَا أَكَلْتُ شَيْئًا إِلَّا ..... (تَمْرَاتَانِ)
- (٣) لَمْ يُسَافِرِ الطَّلَابُ فِي عُطْلَةِ الرَّبِيعِ إِلَّا ..... (بعضُهُمْ)
- (٤) لَا تَتَصِّلُ بِأَحَدٍ إِلَّا ..... (المَدِينُ)
- (٥) هَلْ يَغْفِرُ الذُّنُوبُ أَحَدُ إِلَّا ..... (اللَّهُ) ؟
- (٦) مَا سَأَلْتُ أَحَدًا إِلَّا ..... (هُوَ)

٧ - أَمَامَ كُلُّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي أَسْمً. اِجْعَلْهُ مُسْتَشْتَرِي بـ«إِلَّا» وَأَكْمِلْ بِهِ الْجُمْلَةَ.

Fill in the blank in each of the following sentences with the word given in brackets, and make the necessary changes

- (١) مَا فَهِمَ الدَّرْسَ إِلَّا ..... (إِبْرَاهِيمُ)
- (٢) مَا مَاتَ فِي الْحَادِثِ إِلَّا ..... (السَّائِقُ)
- (٣) مَا يُحِبُّ الْمَدْرِسُ إِلَّا ..... (الْمُجْتَهِدُ)
- (٤) هَلْ يَرْسُبُ إِلَّا ..... (الْكَسْلَانُ)
- (٥) مَا أَكَلْتُ إِلَّا ..... (بُرْتُقالَاتَانِ)
- (٦) مَا سَأَلَ الْمَدْرِسُ إِلَّا ..... (أَنَا)

- (١) مَا فَهِمَ الدَّرْسَ إِلَّا ..... (إِبْرَاهِيمُ)
- (٢) مَا مَاتَ فِي الْحَادِثِ إِلَّا ..... (السَّائِقُ)
- (٣) مَا يُحِبُّ الْمَدْرِسُ إِلَّا ..... (الْمُجْتَهِدُ)
- (٤) هَلْ يَرْسُبُ إِلَّا ..... (الْكَسْلَانُ)
- (٥) مَا أَكَلْتُ إِلَّا ..... (بُرْتُقالَاتَانِ)
- (٦) مَا سَأَلَ الْمَدْرِسُ إِلَّا ..... (أَنَا)

(٣٢) الْدَّرْسُ الثَّانِي وَالثَّالِثُونَ

(مُدَرِّسٌ)

(٧) مَا كُنْتُ إِلَّا

٨ - أَمَامَ كُلَّ جُمْلَةٍ فِيمَا يَأْتِي أَسْمَهُ . اجْعَلْهُ مُسْتَشْنَى بـ«إِلَّا» وَأَكْمِلْ بِهِ الْجُمْلَةَ .

Fill in the blank in each of the following sentences with the word given in brackets, and make the necessary changes.

. (الْعُنْوانُ).

(١) كَتَبْتُ الرِّسَالَةَ إِلَّا

..... (الدَّوَاءُ)

(٢) مَا يَتَنَاؤلُ الْمَرِيضُ الطَّعَامَ إِلَّا

..... (الشُّرْطَةُ)

(٣) غَادَرَ الْحُجَّاجُ مِنْيَ إِلَّا

..... (الدَّفَاتِرُ)

(٤) مَا حَضَرْتُ الْكُتُبَ إِلَّا

..... (الْمُشَاةُ)

(٥) مَا مَاتَ الرُّكَابُ فِي الْحَادِثِ إِلَّا

٩ - أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِمُسْتَشْنَى مُنَاسِبٍ .

Complete each of the following sentences with a suitable *mustathnā*.

(١) مَا ظَنَنتُكَ إِلَّا .....

(٢) أُحِبُّ الْفَوَاكِهَ كُلَّهَا إِلَّا .....

(٣) مَا رَسَبَ الطَّلَابُ إِلَّا .....

(٤) مَا غَابَ الْيَوْمَ إِلَّا .....

(٥) مَا أَرْغَبُ فِي شَيْءٍ إِلَّا .....

(٦) مَا كَتَبْتُ شَيْئًا إِلَّا .....

١٠ - «إِلَّا كُلُّ شَيْءٍ ... » «إِلَّا» حَرْفُ اسْتِفْتَاحٍ وَتَنْبِيهٍ، نَحْوُ:

﴿ إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ السَّفَهَاءُ ﴾ (البقرة: ١٣).

﴿ إِلَّا إِنَّ أُولَيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (يونس: ٦٢).

١١ - هَاتِ جَمْعَ الْأَسْمَاءِ الْأَتِيَةِ .

Write the plural of each of the following nouns.

دِينَارٌ دِرْهَمٌ عَبْدٌ أَمَّةٌ سِلَاحٌ

١٢ - «شَرْحٌ» مَصْدَرٌ «شَرَحَ يَشْرُحُ»، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ «فَعْلٍ». هَاتِ مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ عَلَى وَزْنِ «فَعْلٍ».

Write the *maṣdar* of each of the following verbs on the pattern of *fa'l-un*.

ضَرَبَ، قَتَلَ، فَتَحَ، شَقَّ.

١٣ - مَا مَعْنَى «الْأَمَةُ» وَمَا جَمْعُهَا.

What is the meaning of الْأَمَةُ. And what is its plural.

١٤ - «دِينَارٌ» جَمْعُهُ «دَنَانِيرٌ» عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، إِذ الْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ «دَيَانِيرًا». إِجْمَعُ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ هَذَا الْجَمْعُ.

Write the plural of each of the following nouns on the pattern of دَنَانِيرُ.

دِيَوَانٌ، قِيرَاطٌ، دِيمَاسٌ.

١٥ - «أَخْشَى أَنْ أَكُونَ إِيَاهُ». إِذَا كَانَ خَبْرُ «كَانَ» ضَمِيرًا يَجُوزُ فِيهِ الاتِّصالُ والانْفِصالُ، فَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: «أَخْشَى أَنْ أَكُونَهُ».

هَاءَ مِثَالِينَ آخَرَيْنِ:

(أ) أَكْنُتَ إِمامَ هَذَا الْمَسْجِدِ؟ نعم، كُنْتُ إِيَاهُ/كُنْتُهُ.

(ب) أَتَرِيدُ أَنْ تَكُونَ مُدَرِّسًا؟ لا، مَا أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ إِيَاهُ/أَكُونَهُ.

# LESSON 33

In this lesson we learn the following

وَاللَّهُ لَأَنْشِرَنَّ إِلَيْسِلَامَ فِي بَلْدِي (1) ‘By Allāh, I shall propagate Islam in my country.’

This is called **نُونُ التَّوْكِيدِ** (the *mīn* of emphasis). (1)

It is of two kinds:

a) one with a double *mīn*, e.g.:

**أُخْرُجَنْ** ‘get out.’

This is called **نُونُ التَّوْكِيدِ الشَّقِيقَةِ**.

b) and the other with a single *mīn*, e.g.:

**أُخْرُجَنْ**

This is called **نُونُ التَّوْكِيدِ الْخَفِيفَةِ**.

This is less frequently used than the *thaqīlah*.

This *mīn* signifies emphasis.

It is used only with *muḍāri‘* and *amr*, not with the *mādī*.

How to suffix this *mīn*?

a) The *muḍāri‘ marfū‘*:

1) In the four forms يَكْتُبُ، تَكْتُبُ، أَكْتُبُ، نَكْتُبُ the final *dammah* is replaced with the *fathah*.

So يَكْتُبُ becomes يَكْتُبُنْ (yaktub-u yaktub-a-nna).

The same process is used with the other three forms.

2) In the following three forms يَكْتُبُونَ، تَكْتُبُونَ، تَكْتُبِينَ, the final *nūn* along with the *wāw* or *yā‘* are dropped

So يَكْتُبُونَ becomes يَكْتُبِينَ.

After omitting -na from ‘yaktubūna’ and adding -nna we get ‘yaktubūnna’. As a long vowel is not followed by a vowelless letter in Arabic, the long ū is shortened. So we get ‘yaktubunna’.

In the same way from تَكْتُبُونَ is formed تَكْتُبِينَ (taktabūna → taktabūnna → taktabunna).

Note that the difference between the singular يَكْتُبُنْ and the plural يَكْتُبِينَ is the -a- in the first and -u- in the second (yaktub-a-nna, yaktub-u-nna).

<sup>1</sup> European Arabists call it ‘the energetic *mīn*’.